باب الطاء

ــ **طَـاحُـون**: وهـو دار الـرحى. فالطاحون الذي يطحن فيها البر في المنام دالة على دار العلم التي يفصل فيها الحق من الباطل، وعلى دار الحاكم، فيها من الدخول والخروج، والكيل والميزان، والعدل والإنصاف. وتدلّ على الرزق والفائدة لما فيها من الزكاة في الطحن. وتدلّ على الأزواج لارتكاب الحجرين بعضهما فوق بعض، وخروج الدقيق من بينهما كالولد أو النطفة. فإن كانت الطاحون تطحن بني آدم فإنها دالة على الفتنة وذهاب الأرواح. وإن طحنت في المنام ما لا يؤكل دلّ على القحط والغلاء، وإن كان كثر دقيقها وامتلأت مخازنها وتوابيتها دلّ على الرزق ونموه، والرخص، والشفاء من الأمراض. وطاحون السدر والأشنان والترمس والخطمي والحناء وما أشبه ذلك، فإنها دالة على الطهارة وزوال الأمراض، وذهاب الهموم والأنكاد، وقضاء الديون. وسبق في باب الراء في الرحى ما يجانس هذا.

ــ **طَاسَة**: دالة في المنام على المرأة والولد أو الجارية النافعة، وجودتها على قدر قيمتها.

ــ **طَاعُون**: هو في المنام جرب. فمن رأى أنه طعن، فإنه يجرب. وإن رأى أنه أصاب الجرب فإنه يصيبه الطاعون. والطاعون إذا رؤى في مدينة، فإنه عذاب من السلطان. وربما دلّ على القبر وعلى الجرب والبدع لما فيه من الموت والهلاك وربما دلّ على سفر عام في الناس، أو على مغرم يجري من السلطان. ومن رأى أنه وقع في بلدة طاعون، فإنه يحدث فيها حرب.

ــ **طَـاقَة**: هي في المنام إذا كانت واسعة دليل على حسن خلق المرأة. والضيقة دليل على سوء خلقها. والرجل إذا رأى أنه جالس في طاقة. فإنه يطلق امرأته جهاراً، ومن كان موضعه من الطاقة فإن امرأته طالق منه سراً. والطاقات في البيت تدلّ على الرقباء المطلعين على الأسرار، وعلى تفريج الهموم والأنكاد، وعلى تجديد الراحات من الجهات التي رؤيت فيها. ومن رأى أنه جالس في طاق معقود فإنه قد عزم على عقدة النكاح له.

ــ **طَـاووُس**: هو في المنام امرأة أعجمية ذات جمال ومال مشؤمة. وجمالها لونها، أو ريشها مالها، وذبحها موتها، وأكل لحمها مالها يرثه. والطاوس يدلّ لمن ملكه على التيه والعجب بالحسن والجمال. وربما دلّت رؤياه على النميمة والغرور، والكذب، والركون إلى الأعداء، وزوال

النعيم، والخروج من النعيم إلى الشقاء، ومن السعة إلى الضيق. وتدلّ رؤيته على الحلي والحلل، والتاج والأزواج الحسان، والأولاد الملاح. ومن رأى أنه يأكل لحم طاووس، فإن امرأته تموت ويرث مالها. وقيل: يصيب مالاً من امرأة أعجمية. ومن رأى أنه أصاب من ريش طاووسه، فإنه يصيب مالاً من امرأة أو بسبب امرأة. ومن رأى أنه أصاب من فرخها، فإنه يصيب مالاً من ولد تلك المرأة. وقيل: أصاب فرخاً من أفراخ الطاووس، فإنه يولد له ولد.

ــ **طَبَّاخُ المُهِمَّات**: في المنام تدلّ رؤيته على الأفراح والمسرات. وطباخ الأسواق تدلّ رؤيته على المتصدي للنفع وطباخ القند[1]. والسكر تدلّ رؤيته على العلم والحكمة والرزق. والطباخ وكل من يعالج صناعة النار أصحاب كلام، وخصومات وشر، وآثار لخدمة السلطان، وأعوان الحكام، وسماسرة الأسواق. والطباخ دليل خير لمن أراد الزواج ولا يحمد الطبخ للمريض؛ لأنه تهيؤ للتلف. والطباخ يحرض الناس على أسباب المعيشة. ومن رأى أن الطباخ في بيته، فإنه دليل خير لمن يريد التزويج.

ــ **طَبَّاع**: للسيوف في المنام رجل يعلم فنون العلم والأدب.

ــ **طَبَّال**: تدلّ رؤيته في المنام على صاحب الأخبار. وربما دلّت رؤيته على الأمراض بالقولنج[2]. والطبال رجل مهول سلطاني. والطبال يعبر بدبر الإنسان. فمن رأى طبالاً رأى دبراً. وقيل: هو ذو أخبار باطلة. وقيل: قواد؛ لأنه يجمع الناس على باطل.

ــ **طَبَاهِجَة**[1]: من رأى في المنام أنه يتخذ طباهجة ويطعمها الناس، فإنه يبذل مالاً ليستفيد به تجارة، أو سوقاً أو عمل صانع. والداعي إلى الطباهجة يستعين بالمدعو إليه على قهر إنسان.

ــ **طَبْخ**: بالنار هو في المنام نيل مراده إذا نضج ما طبخه. ومن رأى أنه طبخ بالنار ونضج. فإنه ينال مراده ويقع في ألسنة الناس، وإن لم ينضج فإنه لم ينل مراده. والطبخ تهييج أمر ينفعه فإن نضج الطبيخ فهو رزق. وإن كان بلحم طير فولاية أو تجارة أو كسب حلال مع قوم أغنياء أشراف، وإن كان بلحم سباع الطير فإنها تجارة أو ولاية من قبل قوم غشمة مع مال حرام.

ــ **طَبَق**: هو في المنام حبيب الرجل، والمحبوب يقدم إليه من الحلو أو غيره أو من طعام شهي. والطبق ربما دلّ على الجراد. وربما دلّت رؤيته على الشدة. وربما دلّ للمرأة على الصدر من الرجال، وللرجل على المرأة الجليلة. وإن دلّ على المال فهو على قدر قيمته في اليقظة. وإذا خرج طبق من دار مريض وفوقه غطاء ولم يعلم ما فيه، فإن ذلك نفس المريض.

ــ **طَبَقِيّ**[2]: هو في المنام رجل يفشي أسرار الناس.

---

(١) القَنْد: عسل قصب السكر.

(٢) القَوْلَنْج: مرض مِعوي مؤلم يعسر معه خروج الثفل والريح.

---

(١) الطَّباهجة: شرائح اللحم.

(٢) الطَّبَائقِي: بائع الطبق أو صانعها.

ــ **طَبْـل**: هو في المنـام خبر باطل. وصاحب الطبل يعبر برجل غماز أو قواد أو بياع خمر. والطبـل إذا كان معـه رقص وصراخ فهـو مصيبة لمن رآه في منزله. وصوت الطبل الموكبي خبـر كاذب. وطبـل الملك موت صـاحب خبـر الملك. وقيل: الطبـل الموكبي رجـل حماد الله تعالى على كل حال. والطبل الذي يدعى زهل يدلّ على أغنياء ذوي صلف. وطبل الحجاج في القافلة رجل دليل يهدي إلى الطرقات، وكـذلك طبل الغزاة.

ــ **طَبِيْب**: هو في المنام العالم كما أن المفتي والفقيـه هو الـطبيب. فإن رأى أن طبيبـاً داواه، فإنه يصح جسمه. وإذا دخل الطبيب على المريض أفاق من علته، وإذا دخل على السليم مـرض خصوصـاً وإن وصف له في المنـام شيئاً نافعاً، فإنه يدلّ على نصحه وعلمه، ونفع الناس به وربما دلّ رؤية الطبيب على إخراج المخبآت كالحاوي الذي يخرج الأعداء من أجحرتها وأي عدو للإنسان أشد وأقتل من الطبيعة. وربما دلّت رؤيته على الكناس، والكاسح للأقذار، والهماز واللمـاز، والمتجسس على الأخبـار، والمجهـز للحـرب، والمحارب فتـارة يغلب وتارة يتغلب. ومن رأى أنـه صار صبيـاً نال منصبـاً عاليـاً على قـدره. وربما صـار شرطيـاً يخيف الناس بـأمره ونهيه، أو بما يسعى به في ذهاب المال والروح والـطبيب يدلّ على مصلح ومـداو لأمـور الـدين والدنيا، كالفقيه والحاكم، والواعظ الـذي وعظه مرهم ودرياق[1]، ومثل المؤدب والسيد والـدباغ المصلح لجلد الحيوان. ويدلّ أيضاً على الحجام لما في الحجم من الشفاء. فمن رأى قاضياً عادلاً طبيباً كثرت رفقته وعظم نفعه. وإن رأى طبيباً عاد قاضياً أو فقيهاً، فإن كان حكيماً مسلماً زاد ذكره وعظمت مرتبته وعلت درجته في صنـاعته، وإن كان خلاف ذلك نزلت به بلايا ولعله يهلك أحداً بطبه ولجهله جراحته؛ لأنه سما في المنام إلى ما ليس له. وإن رأى طبيباً يبيع الأكفان فليحذر منه، فإنه قتال خائن في طبه لا سيما إن كانت الأكفان التي باعها مطوية، فهو أول تدليسه في دوائه وغلط الناس فيه عامة. ومن رأى طبيباً عاد دباغاً للجلود فهو دليل على حذقه وكثرة من يبرأ على يديه، إلا أن يرى أن دباغه فاسد عفن فهو جاهل مدلس.

ــ **طِحَال**: من رآه في المنام قوياً فإن مال خزائنـه حصين، وينال فـرحاً. ومن رأى أن طحاله كبير دلّ على فساد مراده، وتغير حال من دلّ عليـه، أو يغلب عليه مـرض سوداوي. ومن رأى أن طحاله توجه فقد أفسد مالاً عظيماً كان به قوامه وقوام أهله.

ــ **طَحَّان**: هو في المنام رجل مشغول بمسرة نفسـه ودنياه على قـدر ما يـذر عليـه من الـدقيق. فإن رأى شيخـاً طحـانـاً، فـإنـه جـده وصديقه، وتدر الدنيا عليه بجده وبقدر ما ذر عليه من الدقيق، وعلى قدر قوة الشيخ. والطحان رجل يحرض الناس على المعيشة. والطحان تدلّ رؤيته على الأنكاد والخصام، وعلى الصـرف والربـا، وعلى ولي الأمـر الـذي تتم على يـديـه الأمـور والصعـاب. وطحان الـزعفران تـدلّ رؤيته على الأمراض وإفشاء الأسرار. وربما دلّت رؤيته على أعمال السرور على درس العلم وتكراره. وطحان دقيق الحبـوب تـدلّ رؤيـاه على ذهـاب الهمـوم والأنكاد والطهارة، وكذلك طحان السـدر.

(١) الدِّرْيَاق: أو الترياق، وهو دواء نافع من السموم.

ــ **طَـرَائِفِي**: هـو في المنـام نخـاس جمـع الرقيق. والطرائفي تدلّ رؤيتـه على اقتناء مليح الكلام والتبحـر في العلوم. ربما دلّ على بائع اللباس الخليع.

ــ **طَرَادَة**: تدلّ في المنام على العلو والـرفعة والسمـو. وربمـا دلّت على الـطرد عن المقصود. والطرادة تدلّ على السحر. فمن رأى أنه يلعب بها، فإنه يسحر أو يسعى في الأباطيل؛ لأن الطرادة كالتمثال الباطل، وطردها في الهواء لخيطها مخـرقة وغـرور. وتدلّ على السحـر أو الرقية أو العزيمة، فإن وقع في داره فإنه يطرح في داره.

ــ **طَرَّار**[1]: هو في المنام عالم مكار فإذا رآه الإنسان وقد طر من كمه الدنانير، فـإنه يسمع منه علماً بمكر.

ــ **طَـرَب**: هـو في المنـام استـدعـاء للهموم والأحزان. وربمـا دلّ على سرعـة الفهم والوعي لذوي البلادة، وعلى الإنفاق للمـال من أهل التقتير. وربمـا دلّ الطرب في المنـام على ورود الأخبـار الصحيحة والسقيمـة، والشفاء من الأسقـام، والحث على المعـاصي. ويـدلّ على الحب لله والتوجه إليه.

ــ **طُرَّة**[2]: هي في المنام تـدلّ على مال ومنفعة وعز وقوة بعد أن تكون حسنة جميلة. وقيل: ومن رأى أن عليه طرة، فإن يتزوج امرأة جميلة بقدر جمال الطرة وكمالهـا. والطرة تـدلّ على البخل والكرم.

ــ **طَرْخُون**: هو في المنام رجل رديء حرون عمله رديء؛ لأن أصل الطرخون حرمل، وقد نقع في الخل وربي فيه سنة، ثم زرع فيكون رجلاً أعجمياً تعلم الورع مع أقوام أصحاب ورع إلى أن نـزل إلى أصله. والطرخـون في المنـام خيانة.

ــ **طَـرْد**: هو في المنـام حبس. فمن رأى أنه يطرد من بلده، فإنه يحبس. ومن رأى أنه طرد من الجنة، فإنه يفتقـر. ومن رأى أنه طـرد عالماً أو هول عليه أو صاح عليه، فإنه يقع في أمر هائل ويتطرق عدو مخادع إلى ملك. والطرد لمن ظاهره الدين والصلاح دليـل على الإعراض عن أهـل الطاعـة، والقبول من الأشـراف، والإقبال عليهم. وربما دلّ على النقص في الطارد أيضاً.

ــ **طَـرَش**: هـو في المنـام نقص في الدين؛ لأن الله تعالى قال في حق الكفار: ﴿صُمٌّ بُكْمٌ وَعُمي﴾[1].

ــ **طَرْطُور**: تدلّ رؤيته في المنام على السفر، أو الزوجة الحاملة لثقل الزوج، والرجل الحامل لثقل المرأة.

ــ **طَرَفا**: في المنام رجل منـافق يضر بالأغنياء ويعين الفقراء.

ــ **طَـرِيق**: هـو في المنـام الشـرع. والطرق المختلفة هي البدع. فمن رأى أنه يمشي

---

(١) الطَّرَّار: النشال الذي يشق الجيوب ليسرق منها النقود.

(٢) الطُّرَّة: كُفَّة الثوب، وهي جانبه الذي لا هُدب له.

(١) سورة البقرة، الآية: ١٨.

في غير طريق، فإنه في ضلالة من دينه. ومن قطع عليه الطريق وأخذ متاعه فإنه يصاب في صديق له. والطرق المشتبهة هي التي تهدي إلى الضلالة والبدعة والكفر. والطريق الطريقة في الصنعة. والطريق القدم والأثر الصالح والرديء. والطرق البحر نجاة من الشدة. والطريق المأة المملوكة. والطريق الكسب الحلال. والطريق الصدق الذي ينجو به الإنسان إذا تبعه. والطريق الموت الذي يسلكه كل أحد. وإن رأى أنه يمشي مستوياً على الطريق، فإن كان صاحب دنيا فإنه يهتدي إلى تجارة مربحة، والطريق الخفي غرور وبدعة.

ــ **طَسْت**: هو في المنام جارية أو خادم. فمن رأى أنه يستعمل طستاً من نحاس، فإنه يشتري جارية من الترك؛ لأن النحاس من الترك. فإن كان من فضة فإن الجارية رومية بهية، وإن كان من زجاج فصقلبية[1]. وإن كان من ذهب فهي امرأة جميلة حبيبة تطالبه بما لا يطيق من النفقة فينفق كرهاً. والطست امرأة تدلّ زوجها على الطهارة من كل دنس، أو امرأة يتزوج بها. ومن اشترى طستاً في منامه فإنه يشتري جارية أو مملوكاً. والطست عز ورفعة ورزق ومال.

ــ **طَسْوَتِيّ**: وهو صانع الطست، وهو في المنام دلال النساء ورائدهن، وكذلك صانع، وكذلك صانع القمعة والكوز.

ــ **طَعَام**: كل طعام أصفر في المنام فهو مرض لمن أكله، إلا أن يكون بلحم الطير. وكل طعام أبيض فهو خير من الحامض، وإن كان بلحم سمين فلا بأس به. ومن شرب الطعام كما يشرب الماء زادت عيشته. وأطعمة أهل البادية سفر، وانتقال من حال إلى حال. والمطبوخ باللحم غنى للفقير، والمطبوخ بغير اللحم فاقة أو عبادة. وإن استحال الطعام إلى ما هو خير منه دلّ على صلاح الباطن، وإن استحال إلى مرارة أو حموضة دلّ على تغيير الأزواج أو الأعمال. وإن طبخ بنفسه طعاماً نال منصباً على قدره واستغنى من بعد فقر وإن طبخ له غيره ربما مكر به وخشي عليه الخديعة. وربما رزق عرفاً على مقصده. ومن رأى أنه ابتلع طعاماً حاراً خشناً دلّ على تنغيص عيشته. ومن رأى في فمه طعاماً كثيراً وفيه سعة لإضافة تشوش أمره، ودلّت رؤياه على أنه قد ذهب من عمره قدر ذلك الطعام الذي بفمه، وبقي من عمره وقدره ما فيه سعة له. ومن رأى أنه عالج ذلك الطعام حتى تخلص منه سلم. وإن لم يتخلص مات. والطعام الذي في غاية الحموضة متى لم يقدر على أكله، فهو ألم.

ويدلّ أخذ الطعام الحامض من إنسان على سماع الكلام القبيح. فمن رأى أنه يطعمه غيره، فإن ذلك المطعم مثله، فإن أكله أصابه حزن أو مرض. ومن رأى أنه صبر على أكله وحمد الله تعالى نال الفرج.

ــ **طَعَّان**: في المنام دال على النازلة ومدافعتها بالمال والرجال. وربما دلّ ذلك على الطعن في الدين والاستهزاء بأهل الخير. ومن رأى قوماً يتطاعنون بالسلاح فإن الوباء والمرض يحل بذلك المكان. ومن رأى الناس يقتتلون فإن الغلاء يحل في الأطعمة. فإن حاربوا السلطان رخصت أسعارهم.

ــ **طُغْيَان**: ومن رأى في المنام أنه

(١) الصَّقْلب: منطقة موجودة بين جبال أورال والبحر الأدرياتيكي، والنسبة إليها يسمى الرجل صقلبي، والمرأة تنسب إليها صقلبية.

طغى فهي أفعال نفسانية رديئة تقرب الإنسان إلى جهنم والطغيان خذلان صاحبه، وكل طاغ مخذول. والطغيان فقر وهم ينزل بمن طغى أو مرض يخسر فيه مالاً. وربما كان غنائم يحصل بعدها فقر.

ـ **طِفْل**: هو في المنام تدلّ رؤيته على الهموم والأنكاد، والتعب في مداراة الجهال وأرباب اللهو واللعب. والطفلة الصغيرة من التقطها أو حملها أو ولدت له، فإن كان محبوساً، أو محضوراً، أو متعباً في خصومة، أو فقيراً فرج عنه وزال همه بالبشارة بها، وإن لم يكن شيء من ذلك فالطفلة هم وغم. فإن ولدتها مريضة أو مريض فرج عنها إلا أن تلد من الفم، فإنه يدلّ على موت.

ـ **طَفْي**: النار في المنام من أطفأ ناراً أخمد فتنة، أو أبطل بدعة أو حرباً وإن أطفأ ناراً مطفية في منامه، ربما دلّ ذلك على إثارة الشر لما يثور من الرمد والدخان عند طفيها. وإن كان الرائي مسافراً في البحر كان غريقاً، وطفي على وجه الماء. وإن كان له مسافر قدم عليه أو سمع بخبره.

ـ **طَلَّاع**(١): تدلّ رؤيته في المنام على الأسفار، وربما دلّت رؤياه على المزين الذي يحلق الرؤوس للناس ويرمي عليها من الشعر. وربما دلّ على صاحب العشر، أو الجابي للأموال لأربابها. وتدلّ رؤيته على الرسول، وعلى جلاب المتاع من بلد إلى بلد.

(١) الطَّلَّاع: الذي يَؤُمُّ معالي الأمور فيقهرها بمعرفته وتجاربه وجودة رأيه.

ـ **طَلَاق**: هو للأعزب في المنام فراقه لما هو عليه خيراً أو شراً. وطلاق المتزوج بطلان معيشته أو موته وخصوصاً إن كان مريضاً، فالثلاث بتات لا رجعة لما كان عليه، والواحد رجوع لما كان عليه أو يصطلح مع معاديه. فإن طلقها بائنة فإنه يترك حرفته، ولا ينوي الرجوع إليها. فإن طلقها طلاق السنة حتى أتى عليها ثلاثة قروء ويترك الحرفة بعد أن يستغني عنها. وقيل: من رأى أنه طلق امرأته فإنه يفارق ملكاً كان معه. وقيل: إنه يعزل عن سلطانه. والطلاق يدلّ على الفقر؛ لأن المرأة سلطان الرجل ودنياه. ومن كان له امرأة مريضة ورأى أنه طلقها طلاق البتات، فإنها تموت، وكذلك إذا باعها أو عتقها. وإن طلقها طلاق الرجعية يرجى لها العافية.

ـ **طَلَب**: هو في المنام الأجل الحثيث. فمن أدركه خصمه في المنام مات. وربما دلّ الطلب على ما يتشرف الإنسان به من علم وعمل أو مال. ومن رأى أحداً يطلبه فإنه هم يصيبه، والطلب يدلّ على المطلوب إذا لم يكن هارباً، فإنه يأمن مما يخاف. ومن رأى شخصاً قبيح الصورة يطلبه فذلك أمر يكرهه، وإن أدركه في الطلب ناله الخوف. ومن رأى أنه يطلب شيئاً، فإنه ينال منالاً لما قيل: من طلب شيئاً ناله أو بعضه.

ـ **طَلْع**: النخل في المنام يدلّ على الرزق وحمل الزوجة، وإن رآه مريض دلّ على شفائه. وربما دلّ الطلع على موت المريض، أو على ادخار البضاعة وخزنها. والطلع مال يصيب.

ـ **طُنْبُور**: هو في المنام وعظ لرجل وزجره للناس. والطنبور بياع الدراهم السكية. وضرب الطنبور مصيبة وحزن، ونقره ذكر ما رأى

من الرفاهية والعز والدلال. وإن رأى سلطاناً أنه يسمع الطنبور، فإنه يسمع قول رجل صاحب أباطيل.

ــ **طَنْجُور**: وهو الطاجن تدلّ رؤيته في المنام للمسافر في البحر على الغرق؛ لأن من هو فيه لم يزل غارقاً أو عائماً مع الصياح والغلبة والطنجير الطاجن ربما دلّ على قيم البيت، وربما دلّ على الحاكم والناظر والجابي، والعاشر والمكاس.

ــ **طَنْفَسَة**[1]: هي في المنام تعبر بالدنيا.

ــ **طَوَّاب**: تدلّ رؤيته في المنام على الهموم والأنكاد، وجمع المال لغيره، وعلى كل من لا يعيش له نسل.

ــ **طَوَاف**: من رأى أنه يطوف بالكعبة في المنام فإنه إن كان عبداً عتق، أو كان عاصياً عتق من النار، وإن كان أعزب تزوج وطاف على زوجته كما ينبغي، وإن كان أهلاً للتقدم تقدم ونال مرتبة رفيعة. وربما ذلك دلّ على الوفاء بالنذر لقوله تعالى: ﴿وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق﴾[2]. ومن رأى أنه حج، وطاف بالبيت، فإن ذلك صلاح دينه واستقامته على منهاجه، وثواب له من الله تعالى، وأمن مما يخافه، ودين يقضيه وأمانات يؤديها للمسلمين لكونه أميناً مسكيناً صاحب بروَنسك. وربما دلّ طوافه على إيفائه بنذر أو كفارة من جهة يمين. وربما دلّ طوافة على الدخول في أمر إمام شريف.

ــ **طَوَاف**: بين الأزقة تدلّ رؤيته في المنام على الناصح الذي بذل خيره وأمسك شره.

ــ **طَوْق**: من رأى في عنقه طوقاً في المنام فإنه بخيل والطوق إحسان المرأة إلى زوجها، وكرامة تبقى وشيء يقع في يدها من ماله. والطوق للمرأة زوجها، فإن كان من فضة وكان واسعاً محكماً فالزوج سخي حليم غني، وإن كان رقيقاً فهو سوء حاله، وإن كان من حديد فهو قوي، وإن كان في وسط خشب فالرجل منافق. وإن كان سلطاناً فإنه يبخل بالقضاء والحكم. ومن اشترى جارية وفي عنقها طوق من فضة، فإنه يتجر تجارة ويستفيد من تلك التجارة قوة وغلبة. وربما يستفيد من التجارة امرأة أو جارية. وقيل: إن الطوق من أي نوع كان فساد في الدين. ولبس الطوق يدلّ على البخل. وربما دلّ لبسه على الملك والولد والأمانة. ومن رأى أن عليه طوقاً من ذهب أو فضة أو حديد أو صفر أو رصاص وغير ذلك، فإنه قد أمعن في فساد دينه أو ضيع أمانته.

ــ **طُوْل**: ومن رأى أنه طال في المنام، فإنه يزيد علمه وماله، وإن كان صاحب الرؤيا سلطاناً قوي سلطانه وكان حسن السيرة فيه. وإن كان تاجراً ربحت تجارته. ومن رأى أن قده طال فوق الحد، فإنه قرب أجله وسقوطه عن مرتبته. والملك إذا رأى أن قامته طالت دام ملكه ونصر على أعدائه. وإن كان طالب ملك الموت ماله. وطول القامة يدلّ على طول الحياة، وإن طالت عن الحد دلّت على الموت. وكذلك قصر القامة

---

(١) الطَّنْفسة: واحده الطنافس للبسط والحصير والثياب.

(٢) سورة الحج، الآية: ٢٩.

يدلّ على الموت لقرب الأجل، وطول القامة القصيرة دال على الفتنة. وربما دلّ على الشح والتظاهر بالطول والقدرة. ولا خير في القامة الطويلة إذا قصرت، فإنه دال على انحطاط القدر أو قرب الأجل.

ـ **طَيّ**: هو في المنام العفو وكظم الغيظ، أو نفاد الرزق والأجل.

ـ **طَيَّان**: في المنام رجل يستر فضائح الناس. فإن رأى أنه يعمل في الطين، فإنه يعمل عملاً صالحاً. والطيان تدلّ رؤيته على تشديد الأمور، والمتعب نفسه في مصلحة غيره. وربما دلّت رؤيته على الهموم والأنكاد.

ـ **طِيْب**: هو في المنام ثناء حسن وإذا تدخن فهو ثناء مع هول وخطر، والطيب في المرضى يدلّ على موتهم، والمرأة إذا رأت أنها تطيبت فإنها تدخل في عمل صالح، وإن كانت خالية من زوج فإنها تتزوج وكذلك الطيب للرجال ثناء حسن وذكر جميل، وإذا تطيب اللص والخداع فإنه يتوب أو يمسك؛ لأن الرائحة الحسنة تنم على صاحبها.

ـ **طيْر**: هو في المنام إذا كان مجهولاً يدلّ على ملك الموت، وإذا كان التقط حصاة أو ورقة أودوداً ونحوذلك، وطار إلى السماء من بيت فيه مريض ونحوه مات. وقد يدلّ على المسافر لمن رآه سقط عليه. وقد يدلّ على العمل لمن رآه على رأسه أو كتفه أو حجره أو عنقه. فإن كان أبيض فهو صاف، وإن كان كدراً ملوناً فهو عمل مختلف غير صاف، إلا أن يكون عنده امرأة حامل فإن كان الطير ذكراً فإنه غلام، وإن كان أنثى فهي بنت فإن قصته عاش وبقي عنده، وإن طار كان قليل البقاء. وما صغر من الطير والعصافير والفنابر، والبلابل غلمان صغار. وجماعة الطير لمن أكلها أو أصابها أموال ودنانير وسلطان، لا سيما إن كان يرعاها أو يعلفها أو يكفلها. ومن رأى الطيور تطير فوق رأسه، فإنه ينال ولاية ورياسة. فإن رأى طيوراً تطير في محله فإنهم الملائكة. ومن رأى طائراً جاء من السماء فوقع بين يديه، فهو بشارة ثابتة فيفرح بها، والطائر العمل. وربما دلّ الطائر المجهول على الإنذار والموعظة. ومن حسن طائره في المنام حسن عمله، أو أتاه رسول بخير. ومن رأى معه طائراً دميم الخلقة ربما كان عمله سيئاً، أو أتاه رسول بشر. والطير المجهول رزق. وقيل: الطيور السود تدلّ على السيئات. والطيور البيض تدلّ على الحسنات. والطير الملون أعمال فيها تخليط.

ـ **طَيْر**: هو في المنام عز وسلطان وزينة، وللتاجر ربح.

ـ **طَيَرَان**: هو في المنام سفر. فإن كان على القفا فهو سفر في راحة. والطيران لغير المسافر بطالة. ومن طار من سطح إلى سطح، فإنه ينتقل من رجل رفيع إلى رجل رقيع، وأي السطحين كان أعلى فهو أرفع قدراً وأكبر جاهاً. وقيل: السطح امرأة. ومن كان صاحب غرور وأماني ورأى أنه يطير فإن رؤياه باطلة. ومن سابق إنسان وطار وسبقه، فإنه يقهره ويرفع شأن السابق لطيرانه. ومن رأى أنه طار فوق جبل ينال سلطة ويغلب ملوكاً صعاباً بلا تعب، ويخضعون له. ومن رأى أنه يطير فإن كان يصلح للسلطان ناله وإن سقط على شيء ملك ذلك الشيء، وإن لم يصلح لذلك أصابه خطأ في دينه ومرض. فإن بلغ

في طيرانه إنه متمناه فإنه ينال في سفره خيراً. ومن رأى أنه توارى في جو السماء ولم يرجع فإنه يموت. ومن طار من داره إلى دار مجهولة فإنه ينتقل من داره إلى قبره. فإن طار في الهواء مرض حتى يشرف على الموت ثم يسلم. وإن طار من سفل إلى علو بغير جناح نال أمنيته، وارتفع بقدر ما علا. فإن طار كما تطير الحمامة في الهواء وهو قادر على أهل الأرض يضر من يشاء، وينفع من يشاء منهم، فإنه ينال سلطنةً وعزةً ورفعةً فإن ثقل عليه الطيران من بلد إلى بلد، أو من موضع إلى موضع ولا يمكنه ضر ولا نفع، ولا يلتمس شيئاً وهو فرح بذلك، فإنه يتمنى مالاً. ومن رأى أنه طار من أرض إلى أرض بلغ شرفاً، ورأى قرة عين. ومن رأى أنه يطير طيرانا مستوياً استوت أموره بلا تعب، ومن رأى أنه يطير وقد ارتفع عن الأرض، ورأسه نحو الهواء، ورجلاه نحو الأرض فإن ذلك دليل خير له، وكلما ارتفع عن الأرض كان أرفع لقدره بين أصحابه الذين يأوي إليهم. وفي الأغنياء والعمال تدلّ على رياسة ينالونها. ومن كان في غربة تدلّ على رجوعه إلى بلاده. وربما دلّت على أنه لا يطأ بلاده. ومن رأى أنه يطير وله جناحان، فهو دليل خير لجميع الناس. وإن كان عبداً دلّ على عتقه، ويدلّ في الفقراء على مال كثير يكسبونه. وإن رأى أنه يطير بلا جناح، وقد ارتفع في الهواء فإن ذلك يدلّ على خوف وشدة تعرض له. وكذلك إن رأى أنه يطير فوق البيوت والأزقة، فإنه يدلّ على اضطراب وأن أموره النفيسة ثابتة. وإن رأى أنه يطير نحو السماء، فإنه إن كان عبداً يصير إلى أهل البيوت الكبار وإن كان يطير مع الطير فإنه سيكون بين قوم غرباء، وهذه الرؤيا رديئة لشرار الناس. ومن رأى أنه يطير وهو مستلق على قفاه فإن كان يسير في البحر، أو يريد ذلك يدلّ فيه على خير. وفي سائر الناس يدلّ على البطالة. وفي المرضى يدلّ على موتهم. ومن رأى أنه يطير فلا يقدر أو أنه يطير ورأسه نحو الأرض، ورجلاه نحو الهواء دلّ ذلك على شر كثير يعرض له. وإن رأى المريض أنه يطير دلّ على موته، ويدلّ ذلك في الفرسان على حسن حركتهم، وعلى أنهم لا يثبتون في مكان. وفي المحبوسين والمأسورين على خلعهم من ذلك وانطلاقهم. ومن رأى أنه يطير في محفة وهو نائم فوق سرير أو شيء آخر دلّ على مرض شديد يعرض له، وعلى أنه يصيبه داء أو آفة في ساقيه. ومن رأى أنه يطير بين السماء والأرض، فإنه يكثر التمني. ومن رأى أنه يطير من مكان وكان طيرانه في عرض السماء، فإنه يمشي راكباً أو راجلاً إلى موضع يعهد المشي إليه، ويسافر سفراً، وينال رفعة بقدر ما ارتفع من الأرض في طيرانه. وربما يكثر الآمال إذا رأى الطيران كثيراً، أو ربما كان الطيران طلب العلم لطالبه، أو طلب الفسوق والشر لأهل الشر؛ وطلب أمر قد جد فيه، أو يكون خفة وطيشاً يكون منه حال غضبه، ويكون ذلك فرحاً وسروراً لقول الناس: طار فلان فرحاً، والطيران يدلّ على التطير والتشاؤم. وإن طار من مكان قبيح وحط فيما هو أحسن منه كالبحر أو الجبل المليح أو الزرع أو المسجد كان عكس ذلك.

ــ **طَيْلَسَان**: هو في المنام حياة وعز ومروءة، فمن رأى أنه ارتدى بطيلسان أو بشيء أبيض أوخز مما يفعله الرجال، فإنه يقود الرجال والجيوش بقدر جدة الطيلسان، وإن لم يكن أهلاً لذلك فإنه يصير رئيس أهل بيته ويعولهم ويقوم في مصالحهم. وقيل: الطيلسان سفر في البر. ومن نزع طيلسانه زال جاهه وقهر على ماله. ومن رأى طيلسانه تخرق أو تمزق مات له أخ أو ولد.

والطيلسان منصب أو طي لسان. وقيل: إن الطيلسان حرفة جيدة تقي صاحبها الهموم والأحزان، كما تقي الحر والبرد. والطيلسان قضاء دين.

ــ **طِيْن**: هو في المنام مرض وهوان ومن كان معاشه من عمل الطين فهو دليل خير له، والبناء بالطين هو الدين واليقين واليابس قطاعة مال. ومن رأى أنه طين قبر النبي ﷺ فإنه يحج بمال. ومن رأى أن طين بيته وكان الطين رطباً فهو صالح. ومن رأى أنه أكله فإنه مال يأكله بقدر ما أكل منه. وطين البناء رزق وفائدة. وقيل: من رأى الطين خشي عليه الموت. ومن رأى أنه دخل في الطين أو عمل به، فإنه يصيبه مرض وهوان. والطين الكثيف اليابس من الدراهم. والطين الرطب صلاح. وأكل الطين المشوي غيبة وبهتان. والطين للمريض موت.

ــ **طِيْنُ اللَّبَن**: هو في المنام مال حلال، وإن دلّ على الولد كان سقطا أو قصير العمر. وإن دلّ طوب الأجر على الولد كان تماماً أو طويل العمر.

ــ **طُيُورِيّ**: تدلّ رؤيته في المنام على بائع الجواري والعبيد. وربما دلّت رؤيته على الاجتماع في الأفراح والأتراح.

□□□